سرى للغاية

موجز محضر اجتماع الرئيس جمال عبد الناصر مع القادة السوفييت
الكرملين، موسكو فى أول يوليو ١٩٧٠
(الاجتماع الثانى)

الحاضرون

من الجانب المصرى:

الرئيس جمال عبد الناصر، على صبرى.. عضو اللجنة التنفيذية العليا، محمود رياض.. وزير الخارجية، الفريق أول محمد فوزى.. وزير الحربية، محمد حسنين هيكل.. وزير الارشاد، مراد غالب.. سفير الجمهورية العربية المتحدة بموسكو.

من الجانب السوفيتى:

ليونيد برجنيف.. سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعى، نيكولاى بادجورنى.. رئيس مجلس الرئاسة، اليكسى كوسيجن.. رئيس الوزراء، أندريه جروميكو.. وزير الخارجية، المارشال أندريه جريتشكو.. وزير الدفاع، مارشال سكاتشكوف.. قائد الدفاع الجوى الروسى ، سيرجى فينوجرادوف.. السفير السوفيتى فى الجمهورية العربية المتحدة.

المحتويات

الموضوع	الصفحة
١- عبد الناصر.. شرح الموقف الداخلى فى مصر، والوضع فى ليبيا	١
الموقف من طلب الوحدة من جانب سوريا وليبيا	١
الموقف العسكرى والمطالب العسكرية	٢ – ٤

سرى للغاية

موجز محضر اجتماع الرئيس جمال عبد الناصر مع القادة السوفييت

الكرملين، موسكو فى أول يوليو ١٩٧٠

(الاجتماع الثانى)

سعت ١٠٣٠ الى سعت ١٤٠٠

عبد الناصر: طلب أن ينتهى الجانب المصرى من تقديم وجهة نظره اليوم؛ حتى يعطى الفرصة لتبادل الرأى والمناقشة، واعطاء القرار من الجانب السوفيتى.

- بدأ بشرح الموقف الداخلى وأحوال الشعب المصرى والأعباء الداخليه والميزانية.
- شرح قيمة الحرب النفسية.
- شرح موقف الجبهة الشرقية.
- شرح موقف ليبيا وتأثير الثورة المصرية عليها، كما شرح ظروف المجتمع الليبى (تجار بورجوازيين فى المدن، وقبلى – بدوى فى الجنوب).

خط الهجرة الى الغرب.

يتأثر الشعب الليبى من الشعب المصرى دائما.

الوضع القبلى القديم تمزق نتيجة الحرب العالمية الثانية + اكتشاف البترول.

- شرح مزايا الاتحاد الفيدرالى.

برجنيف: استوضح شكل ونظام الحكم الداخلى فى كل بلد داخل الاتحاد.

عبد الناصر: أوضح موقف الحرب النفسية من الغرب، ومن الدول العربية الأخرى.

الوحدة تعمل شد للشعوب، وثورة فى العالم العربى (هى مطلب جماهيرى).

شكلت لجنة من دكتور لبيب شقير والرائد عبد السلام جلود للاتفاق التفصيلى واعلان استفتاء.

ثم لجان شعبية (برلمان اقليمى).

- الحزب الشيوعى فى سوريا يطلب الوحدة.
- أمريكا + انجلترا + فرنسا
+ الصين ← الفدائيين } سوف تعارض

الموقف الفيدرالى فى حالة تعارض الآراء بالنسبة للحالة الحاضرة (سياسة حرب أم سياسة سلام؟).

مصر لها خط معروف بينما تختلف سوريا وليبيا.

الموقف العسكرى:

- أؤيد الحل السياسى، ولكن لا أقبل احتلال أى جزء من الأرض العربية.
- الحالة الداخلية فى اسرائيل حاليا تختلف عنها عام ١٩٦٧.
- هدف اسرائيل أخذ شرم الشيخ وبعض المناطق فى الضفة الغربية وغزة، ولا يتركوا الجولان.
- ترغب اسرائيل فى فرض شروطها بالقوة.
- المشروعات الأمريكية تتفق مع وجهة نظر اسرائيل.
- وافقنا على النقاط الخمس التى طلبها مستر جروميكو، وأهمل الأمريكان كل شئ وتقدموا بمشروع روجرز؛ وهو ليس فيه جديد وانما تشوية لقرار مجلس الأمن.
- يارنج يلزم استئناف عمله بتوجيهات من الدول الأربعة وليس من أمريكا.
- اسرائيل رفضت حتى مشروع روجرز.. وقف اطلاق النيران.

المطالب العسكرية:

١- تعاون سوفيتى - مصرى مشترك لوضع الخطط طويلة المدى يشترك فيها القادة العسكريين بالاتحاد السوفيتى.

٢- تعاون كامل بين أسراب الطيران السوفيتية وأسراب الطيران المصرية؛ على أساس قيام الطيران السوفيتى بعمل مظلة، والطيران المصرى يدخل ضد طيران العدو على أساس عدم عبور قناة السويس شرقا، وعدم ترك ٢٠ ميل غربا.

٣- توفير امكانيات الحرب الالكترونية (د جو - قوا جو - سطع).

قوات دفاع جو:

٤- توفير المعدات والامكانيات للقوات المصرية، متماثلة مع ما هو موجود لدى قوات الدعم السوفيتية فى القوات الجوية والدفاع الجوى.

٥- توفير امكانيات Reliable Code System.

٦- المناورة بصواريخ البتشورا فى منطقة القناة (تم).

٧- الامداد بعدد ١٨ ك صواريخ بتشورا اضافية؛ بكامل معداتها وأجهزتها الفنية وراداراتها ووسائل دفاعها الجوى المحلى (شيلكا - ستريلا).

٨- الامداد بعدد ١٨٠ شيلكا لحماية عدد ٦٠ ك صواريخ دفينا ودسنا، التى يعمل عليها المصريين.

٩- الامداد بعدد ٤ فوج ١٠٠ مم م/ ط؛ لحماية عدد ٤ هدف حيوى بين القاهرة والسودان.

١٠- الامداد بعدد ٤٨ جهاز ادارة نيران ٥٧ مم م ط (فازا).

١١- الامداد بعدد ٢٨ جهاز ادارة نيران ١٠٠ مم م ط ضد الشوشرة.

١٢- الامداد بالحملة الثقيلة لكتائب صواريخ الدسنا (عدد ٢٠ ك) الجارى توريدها.

١٣- الامداد بمعدات اشارة سلكية ولاسلكية.

قوات جوية:

١٤- أجهزة المواصلات الحديثه.

١٥- الامداد بعدد ٨٠ طائره ميج ٢١ MF ، على أن يورد عدد ٥٠ منها فى يولية ١٩٧٠.

(أثير موضوع تدريب الطيارين المصريين بالاتحاد السوفيتى، فى حدود ١٥٠ طيار).

١٦- تدريب طلبة عاديين بالاتحاد السوفيتى للعمل كطيارين.

١٧- الامداد بعدد ١٤٢ محرك R-13-300؛ لاستبدال محركات طائرات الميج ٢١م فى ج ع م + الاحتياطى اللازم.

١٨- الامداد بعدد ١ سرب سطع مدم، وخاصة بعد استخدام ل ص Luna .

١٩- الامداد بعدد ٥٠ طائرة هيل مى ٨ ، اعتبارا من عام ١٩٧١.

٢٠- سرعة تمركز سرب ت ى ١٦ صواريخ موجهة لقصف رادارات العدو.

٢١- الامداد بقنابل نابالم + قنابل ضد الممرات + قنابل طيران منخفض.

٢٢- دراسة موقف طائرات الميج ١٧ فى ج ع م، والامداد بقطع غيارها.

قوات مسلحة عموما:

٢٣- طلب تكملة رتب حملة القوات المسلحة بمختلف أنواع المركبات العامة / الفنية، واقتراح أسلوب تمويلها.

٢٤- الامداد بمعدات مهندسين عسكريين، والاتفاق على أسلوب تمويلها.

٢٥- الامداد بعدد ٢ ك مدم D – 30 تخص عدد ٢ ل م (استكمل).

٢٦- الامداد بأجهزة الاشارة للقوات المسلحة (برية / جوية / د جو + جيش اقليمى).

٢٧- الامداد بأسلحة الجيش الاقليمى (٤٥ ك)، وتشمل الأسلحة المعاونة.

٢٨- تطوير الأسلحة والمعدات السوفيتية (لجنة جرشكوف)، المطالب التفصيلية مقدمة ضمن الكشوفات السابق تقديمها.

تم الاتفاق على ارسال عينة من جهاز مضاعفة ضوء النجوم ليلا image intensifier system الى موسكو للدراسة.

٢٩- تصنيع الأسلحة والذخيرة فى ج ع م مركز على تصنيع ذخائر خ / ج ، Powder، كذا B – 11 ، بدلا من B – 10 .

٣٠- طلب زيارة قائد القوات الجوية السوفيتية الى ج ع م ودراسة الموقف على الطبيعة، وذلك لمدة أسبوعين.

٣١- حضور المرشال جرتيشكو الى ج ع م سرا بعد ذلك وبدون اعلام.